

## **مقتل 17 عراقيا في تفجير انتحاري بحزام ناسف في مقهى شعبي شمال بغداد**

■ بغداد- اف ب: اعلنت مصادر امنية واخرى طبية مساء الثلاثاء مقتل 17 عراقيا واصابة عشرين اخرين في تفجير انتحاري بحزام ناسف وسط قهقهي شعبي في منطقة الكريات شمال العاصمة بغداد.

وقال المصدر الامني الذي رفض الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» نـ «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه وسط مقهى شعبي في حي الكريات ما اسفر عن مقتل 17 شخصا واصابة عشرين اخرين جرروح». واضاف ان «التفجير وقع عند الساعة 21,30 بالتوقيت المحلي من مساء ليوم 18,30 تغ».

وأفادت مصادر طبية ان «الضحايا نقلوا الى مستشفى الطب العدلي والكندي وهناك عدد منهم في حالة خطيرة».

وهذه العملية هي الاولى منذ صدور حكم الاعدام يوم الاحد على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين لدوره في قتل 148 شيعيا في قرية الدجيل في اللمانينيات، ردا على اعتداء استهدف الموكب الرئاسي.

وقد رفع صباح الثلاثاء حظر التجول الذي فرض في بغداد قبل صدور حكم المحكمة الجنائية العليا.

## رفع جلسة محكمة صدام حسين في قضية «الأنفال» الى 27 الشهر الجاري

■ بـبغدادـ اـفـ بـ رـفـعـتـ الـمـكـهـمـةـ الـجـنـائـيـهـ الـعـراـقـيـهـ الـعـلـيـاـ اـمـسـ جـلـسـهـ حـاكـمـهـ الرـئـيـسـ المـخـلـوـعـ صـدـامـ حـسـنـ وـسـتـهـ مـنـ اـعـوـانـهـ بـتـهـمـهـ اـرـتكـابـ اـبـابـةـ جـمـاعـيـهـ»ـ بـحـقـ الـاـكـرـادـ خـالـلـ «ـ حـمـلـةـ الـاـنـفـالـ»ـ عـامـ 1988ـ اـلـىـ 27ـ الـشـهـرـ الـجـارـيـ .ـ وـحـضـرـ الـجـلـسـةـ جـمـيعـ الـمـتـهـمـينـ فـيـ الـقـضـيـةـ الـتـيـ بـدـأـتـ جـلـسـاتـهـاـ فـيـ 21ـ آـبـ اـغـسـطـسـ الـمـاضـيـ بـغـيـابـ هـيـثـةـ الـدـافـعـ بـعـدـ اـنـسـحـابـهـاـ اـثـرـ تـعـيـنـ قـاضـ جـديـدـ هـوـ مـحـمـدـ الـعـرـبـيـ قـبـلـ فـتـرـةـ .ـ وـقـرـ العـرـبـيـ اـنـتـدـابـ مـحـامـينـ جـددـ الـدـافـعـ عنـ الـمـتـهـمـينـ .ـ وـاسـتـمـعـتـ الـمـكـهـمـةـ خـالـلـ جـلـسـةـ اـمـسـ اـلـىـ اـفـادـاتـ اـرـبـعـةـ مـنـ شـهـودـ الـاـثـبـاتـ لـاـكـرـادـ تـحـدـثـوـ فـيـهـاـ عـنـ مـعـانـيـهـمـ خـالـلـ عـلـمـيـاتـ الـاـنـفـالـ .ـ

الدلجمي يعتبر ان الموقف الدولي سيكون له تأثير  
على تنفيذ عقوبة الاعدام بحق صدام

■ عمان- اف ب: اعرب المحامي خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن رئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس عن قناعته بان الموقف الدولي لرافض لعقوبة الاعدام سيكون له تأثير على البت في مسألة تنفيذ حكم لاعدام بحق صدام حسين.

وقال الدليمي في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» «بعد عودته من بغداد على متن طائرة خاصة مع باقي فريق الدفاع «انا اعتقاد ان موقف الاتحاد الأوروبي وموقف معظم زعماء العالم الرافض لعقوبة الاعدام يضاف الى رفض الشعب العراقي سيكون له تأثير في تنفيذ» عقوبة الاعدام حق صدام حسين. وأضاف ان «الشعب العراقي رغم الحظر خرج في مظاهرات في العديد من مدن العراق وقال كلمته الرافضة لتلك العقوبة ولكن تم التعتيم عليها اعلامياً».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان المحكمة ستتردد في تنفيذ هذا الحكم بعد انقضاء مدة التمييز البالغة ثلاثة ثلثاين يوما ، قال الدليمي «انا اعتقاد ذلك».

واوضح ان «العملية برمتها سياسية كان يراد منها ان تكون ورقة داخل صندوق الاقتراع الامريكي» مشيرا الى ان «القضية ستستخدم مستقبلا كما كانت لترويض الوضع السياسي في العراق».

واعتبر الداليمي المحكمة «مسرحية هزلية اعدت في واشنطن وبمساعدة  
يران وتم عرضها في العراق». .  
وقال «هي محاكمة سياسية صرفة وسيكون قرار التمييز هو الآخر  
سياسيًا صرفاً لذلك نحن لا نعول لا على المحكمة ولا على قرار التمييز». .  
واوضح ان فريق الدفاع «لم يتسلم لحد الان قرار الحكم حيث تم ابلاغه  
بأن القرار س يتم ارساله لنا عبر البريد الالكتروني خلال خمسة ايام». .  
وفيمما اذا كان فريق الدفاع سيستأنف حضور جلسات المحاكمة الخاصة  
بقضية الانفال، قال الداليمي «نحن علقنا مشاركتنا في محاكمة الانفال لحين  
استجابة المحكمة لعدد من مطالعنا القانونية». .  
و حول ماهية هذه المطالبات قال الداليمي «نحن نريد من المحكمة ان تعطينا  
وثائق سبق ان تمت سرقتها منا في المنطقة الخضراء وتطالب بأن تكون  
انتزارات التأجيل بما يرضي الله لأن التجايلات الحالية اغضبت الله حيث لا  
تجوز ان تعمل المحكمة يومياً لأنها محكمة خاصة». .  
وابع «كما نطالب بعدم قطع الصوت اثناء جلسات المحاكمة ، فكلما  
تحدث احد منا ومن موكلينا يتم قطع الصوت بينما عندما يتكلم الاخرون لا  
يجوز تقطيعه». . وبحكم صدام واعوه انه حالياً في قضية حملات «الانفال» التي،

**الجيش الامريكي يقول انه قتل 10 اعضاء تنظيم القاعدة شمال بغداد**

■ بغداد - رویترز: قال الجيش الامريكي امس انه قتل 10 من مقاتلي تنظيم القاعدة في العراق شمالي بغداد. وقال البيان ان «قوات التحالف تقتلت 10 ارهابيين من تنظيم القاعدة مرتبطة بمنظمات مقاتلين اجانب اليوم (امس) قرب المقاديرية».

وأضاف البيان ان القوات المهاجمة استطاعت «إنقاذ احد رجال الشرطة العراقيين» كان محظوظاً من قبل المجموعة المسلحة. وتقع المقاديرية الى الشمال الشرقي من بغداد وعلى مسافة 100 كيلومتر منها وهي احدى من محافظات ديالى. وقال البيان ان قوات التحالف «وببناء على مصادر استخباراتية عديدة موثوقة شنت عملية لاعتقال اشخاص يذرون خلية ارهابية معروفة» وأضاف البيان «وفي منطقة الهدف اشتictت قوات التحالف وقتلت 10 ارهابيين يحملون بندقان كلاشنكوف وقادحة ار. بي. جي. ورشاشات». وقال البيان ان الخلية التي تم قتل اعضائها «مسؤوله عن احضار مقاتلين اجانب الى منطقة المقاديرية».

وكان الجيش الامريكي اعلن في وقت سابق من امس ان قواته في محافظة الرمادي الغربية استطاعت قتل اربعة مقاتلين واسر ثانية واربعين اخرين يوم الثلاثاء بعد هجوم على موقع يستخدم «مكان

المالكي يطلب تحويل جلسة البرلمان  
إلى تشاورية لمناقشة الماء

**■ بغداد-رويترز:** طالب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاربعاء بتحويل جلسة برمانية الى جلسة مغلقة لمناقشة تمديد قانون الطوارئ في البلاد. مع بداية انعقاد الجلسة التاسعة والاربعين للبرلمان العراقي في دورته التشريعية الثانية للتصويت على طلب رئيس الوزراء بتتمديد قانون الطوارئ قال محمود المشهداني رئيس البرلمان «ان جلسة اليوم ستخصص لمناقشة طلب رئيس الحكومة والقاضي بتتمديد قانون الطوارئ في البلاد لمدة شهر اضافي واحد».

واضاف المشهداني ان رئاسة البرلمان قد تضطر «الى تحويل الجلسة الى جلسة مغلقة اذا ما رأينا ان ذلك يصب في المصلحة الوطنية العليا تجنباً لتسرب معلومات الى اداء الشعبي».

ثم استجابة المشهداني وحول الجلسة الى مغلقة. وكانت جلسة البرلمان التي ناقشت التمديد الاخير لقانون الطوارئ الشهر الماضي شهدت خلافات كبيرة بين عدد من اعضاء البرلمان. وطالب عدد من اعضاء البرلمان باستضافة رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والداخلية لمناقشتها وبيان الحاجة الحقيقة لتمديد القانون «ومدى الاستفادة المحققة من تجديد القانون».

وتخضع البلاد الى قانون الطوارئ منذ فترة حكومة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي الذي اعلن تطبيق القانون لأول مرة في صيف عام 2004 اثر الهجوم الذي شنته القوات الامريكية على مدينة الفلوجة آنذاك. ويمنح قانون الطوارئ صلاحيات واسعة واستثنائية لرئيس الحكومة باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واعلن المشهداني ان قانون الطوارئ المزمع مناقشته اليوم (امس) سيطبق في حالة اقراره في احياء البلاد «عدا اقليم كردستان لمدة ثلاثة أيام تبدأ من تاريخ 31 من الشهر الماضي».

**تسريبات عن تبديل خليل زاد تثير تكهنات بتغيير السياسة الأمريكية**  
بعد اجبارهم على قبول الدستور فشل في كسب السنة وايقاف مقاومتهم ثم أثار غضب الشيعة



سيدات عراقيات في موقع انفجار قذيفة بمدينة الصدر ببغداد امس (ا ف ب)

## أمريكا تتکبد ثلاثة قتلى في العراق يومياً

■ واشنطن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن مجموع خسائر قواتها في العراق منذ بدء الغزو وحتى نهاية يوم الاثنين الماضي بلغ 2832 قتيلاً و 21419 جريحاً.

وبينت الإحصائية أن 71 جندياً أمريكيًا قتلوا في العراق في 22 يوماً، من 12 تشرين الأول /أكتوبر الماضي وحتى نهاية يوم الاثنين السادس من تشرين الثاني /نوفمبر الجاري، أي بمعدل 3,23 قتيلاً في اليوم.

وكان معدل القتلى من الجنود الأمريكيين في العراق هو 3,1 في اليوم في الفترة بين 28 آيلول /سبتمبر و 15 تشرين الأول /أكتوبر.

وفي الفترة بين 18 - 31 آب /أغسطس الماضي كان معدل خسائر الجيش الأمريكي في العراق لا يتجاوز

القتيلين يومياً، وكان المعدل لا يتجاوز 1,75 قتيلاً يومياً في الفترة بين 14 - 20 حزيران /يونيو الماضي.

وظهر الأرقام تصاعداً مضطرباً في عدد قتلى الجيش الأمريكي في العراق بالتزامن مع نجاح الديمقراطيين في السيطرة على مجلس النواب، مما يمكن أن يعزز مطالبتهم للرئيس جورج بوش بالإعلان عن جدول زمني لسحب قواته من العراق، وهو ما رفضه حتى الآن.

أما معدل عدد جرحي الجيش الأمريكي في العراق فكان 23,81 جريحاً يومياً في الفترة بين 16 تشرين الأول /أكتوبر الماضي وال السادس من تشرين الثاني /نوفمبر الجاري.

وكان المعدل وصل إلى 39,44 جريح يومياً في الفترة من 19 - 27 آيلول /سبتمبر الماضي.

## خليل زاد ينفي انباء عن قرب نقله الى واشنطن

■ بغداد - يو بي آي: أكد السفير الامريكي في بغداد اي خليل زاد امس الاربعاء أنه مستمر في منصبه بن يذهب الى واشنطن كما تحدثت بعض وسائل علام، نانيا انباء تحدثت عن قرب نقله الى بلاده. وقال خليل زاد في تصريح له "سابقى هنا في سداد الى أن يقرر الرئيس جورج بوش إرسالى الى مكان آخر". وكانت تقارير صحافية قد توقعت أمس ان كل السفير الامريكي لدى العراق في مدة لا تتجاوز شهرين بسبب ما وصف بعدم كفاءته في معالجة وضع في العراق. وكان الناطق باسم البيت الابيض نبي سنو قال أمس إن القصص التي تحدثت عن قادرة السفير خليل زاد لبغداد غير صحيحة وأنه لا بد أي خطط حالية لنقله من العراق.

# **مسؤول کردي يتهم المالكي بعرقلة تطبيق مادة دستورية خاصة بكركوك**

بكرستان العراق». ويطالب الاقراد بنقل العرب والوافدين الى كركوك ابان النظام السابق الى مناطقهم الاصلية في وسط العراق وجنوبه وارجاع المرحليين منها واعادة الحدود الادارية للمدينة الى ما قبل عام 1968. وكان مجلس قيادة الثورة ايان نظام صدام حسين اقر عام 1986 بقانون رقم 42 الخاص باسكان العرب في مدينة كركوك الغنية بالنفط ضمن سياسة التعریب.

يشار الى وجود العرب والاقراد والتتركمان والكلدواشوريين في كركوك.

ير العدل هاشم الشبلي، ان المالكي  
اً. يعرقل عمل اللجنة وقام بتعيين  
اثنتل عنه فيها دون علم اللجنة ثم  
سلكتاباً يستفسر اراء الاخصاء  
خررين عن هذا التعيين».  
واكَد «مَكَانًا يَتَصَرَّفُ بِالْمَالِكِيِّ مَعْنَاهُ (...)  
حُكْمَةُ الْعَرَاقِ لَا تَشْعُرُ بِالْمَسْؤُلِيَّةِ  
لَا تَفْيِذُ هَذِهِ الْمَادَةَ كَمَا أَنَّ مَفْهُومَ  
مَطْلَقِ الْمُتَنَازِعِ عَلَيْهَا يَخْتَلُ عَنْهُمْ  
لَا يَفْهَمُهُمْ نَحْنُ فِي أَقْلِيمِ كُردِسْتَانِ».  
وتنص المادة 140 على «تطبيع  
أوضاع احياء احياء سكاني  
استفتاء في كركوك واراضي اخرى  
متنازع عليها لتحديد ما يريد  
كان فيه اتفاق ما 31 كانون

■ **بغداد-رويترز:** قال الجيش الامريكي امس انه قتل 10 من مقاتلي تنظيم القاعدة في العراق شمالي بغداد. وقال البيان ان «قوات التحالف قاتلت 10 ارهابيين من تنظيم القاعدة مرتبطين بمنظمات مقاتلين اجانب اليوم (امس) قرب المقاديرية».

وأضاف البيان ان القوات المهاجمة استطاعت «إنقاذ أحد رجال الشرطة العراقي» كان مختطفاً من قبل المجموعة المسلحة. وتقع المقاديرية الى الشمال الشرقي من بغداد وعلى مسافة 100 كيلومتر منها وهي احدى مدن محافظة بابلية. وقال البيان ان قوات التحالف «وبناء على مصادر استخباراتية عديدة مؤوثة شنت عملية لاعتقال اشخاص يديرون خلية ارهابية معروفة» وأضاف البيان «وفي منطقة الهدف اشتictت قوات التحالف وقتلوا 10 ارهابيين يحملون بنادق كلاشنكوف وقادفة ار.بي.جي. ورشاشات». وقال البيان ان الخلية التي تم قتل اعضائها «مسئولة عن احضار مقاتلين الاجانب الى منطقة المقاديرية».

وكان الجيش الامريكي اعلن في وقت سابق من امس ان قواته في محافظة الرمادي الغربية استطاعت قتل اربعة مقاتلين وامر ثمانيني واربعين اخرين يوم الثلاثاء بعد هجوم على موقع يستخدم «مكان

# شي على مصر إلى الحكم بإعدام صدام خسرته بريطانيا في أزمة السويس

**تحليل: أمريكا تخسر نفوذها في المنطقة كما خسرته بريطانيا في أزمة السويس**  
دورة كاملة للغرب في 50 عاماً منذ العدوان الثلاثي على مصر إلى الحكم بإعدام صدام

التي تتجه عن انظمة القمع المؤيدة للغرب في مصر والمملكة العربية السعودية والتي بدأت بالانفجار على شكل الجهاد المطرد. يحتاج الشرق الاوسط للتغيير، والتحديث، والإصلاحات السياسية والاقتصادية والتعليمية. وفتح الفرص امام النساء. وبغض النظر عن التنفيذ الآخر، فإن تحدي إدارة الرئيس بوش لمشاكل المنطقة المزمنة كان صحيحاً بالطلق، كما تبيناه بالفعل المثقفون العرب والمسؤولون الذين وضعوا برنامج التنمية في الامم المتحدة للعام 2002، الذي خلص إلى ان النقص في الديمقراطية هو المشكلة الاكبر في الشرق الاوسط.

ولا يوجد اليوم نقص في الأصوات التي تدين إدراة الرئيس بوش لمحاولتها فرض الديموقراطية، او لسماحتها حول القواعد الاساسية للديموقراطية المتمثلة بالمجتمع المدني والصحافة الحرة والقضاء المستقل. لكن عندما تفرض محكمة عراقية باسم الشعب العراقي الذي انتخب حكومته في بداية العام الحالي، حكماً بالإعدام حتى الموت على صدام حسين، فمن المفيد ان نتذكر ما كان يمثله «طاغية بغداد».

لقد كان صدام حسين وحزب البعث محدثين وإصلاحيين. لقد ارادا توزيع عائدات الثروة النفطية للبلاد إلى أبعد من النخبة الموروثة التي احكمت سلطتها على معظم دول الخليج. لقد قام العراق تحت حكم البريطانيين، وتحت حكم ثوري السعيد وحتى تحت حكم صدام حسين، بأداء عمل افضل في تقاسم الثروة، والاستثمار في التعليم والصحة العامة، مما قام به اي دولة اخرى غنية بالنفط في المنطقة. لكن التحديات بدون ديموقراطية يميل إلى ان يصبح نوعاً من المطغيان والاستبداد الذي جسده صدام.

لذا، فمنذ السويس في العام 1956 وصولاً إلى بغداد في العام 2006، دار دولاب التوایا الحسنة للغرب دورة كاملة. ومع الحكم بإعدام صدام حسين، ينتقل جيل كامل من القيادة القوميين العرب الذين الهمتهم ازمة السويس إلى التاريخ.

والسؤال الآن، وعلى اعتبار ان العراق والاراضي الفلسطينية يشكلان المعركة الحيوية، هو ما إذا كان مستقبل المنطقة يقع بين ايدي الجهاديين او الديموقراطيين الإصلاحيين.

والبريطانية، فإن الثمن الاكبر لا تزال تدفعه عربية نفسها.

نوعاً جديداً من الخسارة يلوح اليوم في الافق بمشاركة هاس احد كبار الخبراء في السياسة الخارجية، والذي يدير مجلس العلاقات الخارجية وسبق له ان تولى رئاسة مكتب التخطيط في وزارة الخارجية الامريكية خلال الولاية بيس بوش. وبصفته ممارساً ومحللاً، أصبح روف اليوم بان الولايات المتحدة تواجه خسارة لنفوذها في الشرق الاوسط.

زبيغنيوي برينسكي الذي ترأس مجلس الامن خلال ولاية الرئيس السابق جيمي كارتر، إن تحدي تواجه الكسوف نفسه من المنطقة الذي ممهة السويس ببريطانيا وفرنسا قبل 50 عاماً.

ولايات المتحدة تخسر نفوذها وقواعدها في حين ان ايران آيات الله تبرز كقوة إقليمية عظمى مرکزة عن الحرب الباردة التي قد تنتهي بين ايران، مع تعادل تام بين الرادعين النوويين.

وقت والسكان وسلح النفط والفلسطينيون إلى الكبیر بين السويس واليوم هو ان البريطانيين الذين كانوا يحاولون الإبقاء على الشرق الأوسط ليه، للمحافظة على الهيمنة والمصالح الأوروبية حاد السوفييتي بعيداً عنها. ويقوم الامريكيون نفس تماماً. والدرس الذي تعلمت الولايات المتحدة اات الإرهابية في 11 ايلول / سبتمبر 2001 هو ان الامريكية منذ ازمة السويس التي تهدف إلى ان الفرنسيين والبريطانيين في دفع الاستقرار أصبحت خطأ استراتيجياً أساسياً.

زيارة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في يونيو الماضي في القاهرة «لاكثر من 60 عاماً، هي إلى الاستقرار على حساب الديموقراطية في هذه، هنا في الشرق الاوسط. ولم نحقق اي ضافت «تخذ اليوم مساراً مختلفاً. نحن ندعم جميع الشعوب إلى الديموقراطية».

بح الاستقرار المشكلا، كما الضغوط السياسية

دی : یار

وشنطن- من مارتن ووكر:

في المصادفات التاريخية المتكررة هناك مجيء يربط بين الحكم بالإعدام الذي صدر بحق الرئيس السابق صدام حسين، والذكرى الخمسين لأنذراً والأمر البريطاني بوقف إطلاق النار، بعد المخاضتها الملكة المتحدة في محاولة لإعادة السفينة في العام 1956.

لم يكن لدى البريطانيين خيارات كبيرة آنذاك إلا اتحاد السوفياتي يوجه تهديدات واضحة حرب الصاروخية إلى لندن وبابريوس فيما كان الحليف المرعوب من المغامرة الاستعمارية الجديدة لأولئك أو روبيين له (بريطانيا وفرنسا) - يحاول جعل العمليتين الفرنسية والبريطانية.

وأحد الرجال الذين كانوا حاضرين في مجلس الوزراء البريطاني انطوني إيدن في 10 شارع داونينج اتخاذ القرار البريطاني بخوض الحرب كان نورمان رئيس الوزراء العراقي المؤيد للبريطانيين وأحد السيدات الأساسية المركبة في سياسات الشرق الأوسط الثلاثينات من القرن الماضي. وكان «الصاعدو» البريطاني في السويس سبباً في مصير السuez الملكية والحكم البرلماني الذي أسسه البريطانيون في العراق.

في بعد ثمانية عشر شهراً من إذلال بريطانيا في سلطنة نوري السعيد الذي أطيح بانقلاب شوارع بغداد ومرت على جثته الباقلات البريطانيات التي كانت تشكل وسيلة النقل العام في العاصمه وأدت سياسة الفوضى والانقلابات المتعددة السياسة العراقية، إلى جانب المعارك التي خاضها الشيوخ العراقي ضد حزب البعث العربي ا وزعم كل فريق منها بالغطاء القومي العربي للحصول على دعم الجيش العراقي، إلى انتصار حسين.

وتبقى واحدة من الافتراضات الكبيرة في التالت إذا كان سيد حصل لو أن البريطانيين والإسرائيليين تحدوا الأميركيين وأعادوا الاست